

المنتدى الإقليمي للمدن المتوسطة
في الشرق الأوسط و غرب آسيا
"المدن المتوسطة: اللاعب الرئيسي في التنمية المستدامة"

22-21 سبتمبر 2017، نافيشهير / تركيا

تعريف حول المدن المتوسطة (I-Cities)

تعريف المدن المتوسطة (I-Cities)

- المدن التي تعداد سكانها ما بين 50000 - 1.000.000
- تلعب بشكل أساسي دور الوساطة في ربط المناطق المهمة النائية و المناطق الحضرية
- تتفاعل مع المدن، البلدات و المستوطنات البشرية الأكبر
- توضيح الروابط بين الريف و الحضر
- تلعب دور فريد في تزويد المناطق الريفية و الحضرية بالخدمات
- تعمل كمراكز تجارية محلية للمدن الأصغر
- تربط التجار و المنتجين مع المستهلكين في مناطق البلديات المليونية
- ليست أقرب من مسافة 90 دقيقة من البلديات المليونية الرئيسية

أنواع المدن المتوسطة

- المدن المتوسطة الإقليمية: تعمل كمراكز شبه وطنية للإدارة، الصناعة و الزراعة و التجارة وكذلك الخدمات الإجتماعية و الثقافية، و الجمع بين الموارد من أجل التنمية و التماسك الإقليميين.
- تجمعات المدن المتوسطة: تطور كمناطق صناعية على حدود المدن الكبرى و المناطق الحضرية الكبيرة أو تأخذ شكل المدن الجديدة، مراكز النمو "إمتداد"، و / أو المدن الخطية
- المدن المتوسطة كممرات: تطور كأعمدة نمو على طول ممرات النقل الرئيسية، و أحيانا تتوسع لتعبر الحدود و الدول

مميزات المدن المتوسطة

- يمكن للمدن المتوسطة الاستفادة من خصائصها بتقاربها و "النطاق البشري" من أجل تنمية الصمود ضد الصدمات الخارجية، تقوية النسيج الإجتماعي و الهويتي، و تعبئة القدرات و الأصول المحلية.
- بعد النطاق البشري يساعد في قديم الهوية، حس الإنتماء، الشبكات القريبة، واستعداد المجتمعات المحلية للعمل معا لبناء بيئة أكثر ازدهارا.

إستراتيجيات المدن المتوسطة الناجحة

- تمكنت العديد من المدن المتوسطة من الاستفادة بنجاح من حجمها، دورها، و موقعها الفريد و تمكنت من تعزيز روابطها مع مناطقها النائية.
- وضعوا تدفقات اقتصادية أقصر وأكثر كفاءة؛ ودعم الأسواق المحلية والإنتاج؛ وتحسين التعاون فيما بين البلديات في مجال توفير الخدمات و الهياكل الأساسية.
- بدأوا الإنتقال إلى مزيد من المعرفة و الصناعة المعتمدة على التكنولوجيا و الخدمات و أصبحت مراكز ثقافية جاذبة للسائح.

المدن المتوسطة في منطقة الشرق الأوسط و غرب آسيا	المدن المتوسطة في العالم
➤ 502 مدينة متوسطة	➤ 8.923 مدينة متوسطة
➤ تعداد سكان يصل إلى 90.800.000	➤ تعداد سكان يصل إلى 1.423.000.000
➤ تشكل 26% من تعداد السكان الإقليمي	➤ تشكل 20% من تعداد السكان العالمي
➤ تشكل 38.5% من تعداد سكان المناطق الحضرية	➤ تشكل 36% من تعداد سكان المناطق الحضرية



جلسة موضوعية: إدارة الهجرة في المدن المتوسطة

العالم يشهد تدفق غير مسبوق للاجئين، الدول في منطقة الشرق الأوسط و غرب آسيا، و خصوصا تركيا، لبنان، و الأردن يستضيفون العدد الأكبر من اللاجئين السوريين. في حين 10% من اللاجئين يعيشون في مخيمات، يبقى 90% يعيشون في المدن، الأمر الذي يجعلها أزمة حضرية من بين أمور أخرى.

اللاجئون ليسوا القادمين الجدد الوحيدين لمدننا. العالم يتحضر بشكل مستمر، و القارة الآسيوية تعتبر أسرع تحضرا من المعدل العالمي. الألاف من الناس يتركون قراهم و أساليب عيشهم القروية خلفهم و يبحثون عن فرص حياة أفضل في المدن. المدن الكبرى في منطقة الشرق الأوسط و غرب آسيا اضطرت بسبب التدفق الغير مسبوق للقادمين الجدد، و لا تستطيع الإستجابة الفورية لإحتياجات مساكنهم الجديدة، مع ميزانياتهم المحدودة التي تم وضعها بناء على عدد السكان المسجلين فقط.

قد تلعب المدن المتوسطة منطقة عزل في نقل اللاجئين و المهاجرين. المستوطنات السكنية للاجئين في المدن المتوسطة ستسمح بتوزيع أفضل للمسؤوليات بين الإدارات المحلية المختلفة، مقللة من التوتر على المدن الكبرى. كذلك يمكن لسياسات الهجرة في الداخلية أن تأخذ بعين الإعتبار دور المدن المتوسطة الذي يمكن أن تلعبه من أجل منع الإزدحام في المدن الكبرى.

نقاط للنقاش:

- الهجرة الداخلية (الحضر و المناطق النائية)
- الهجرة الدولية (المهاجرين الأجانب)
- المدن المتوسطة كمناطق عازلة

جلسة موضوعية: مساهمة المدن المتوسطة في التنمية الوطنية الشاملة

المدن هي القائد الأساسي لعملية التنمية. التنمية الوطنية تعتمد على أداء المدن منفردة و على مساهماتهم في إزدهار الأمة. إقتصادات العديد من مدن الشرق الأوسط و غرب آسيا تعتمد على المدن الكبرى. المدن الصغيرة تجد صعوبة في إستقطاب المستثمرين لمدنهم، بسبب ضعف البنية التحتية المناسبة و/ أو خدمات المواصلات.

المدن المتوسطة، التي تدعمها أشكال مختلفة من الحوافز، أن تصبح مناطق جذب إقليمية لرواد الأعمال والمستثمرين، حيث أن هذه المدن يمكن أن توفر أيدي عاملة و طاقة بتكلفة أقل. من شأن إستراتيجيات التنمية الموجهة للمدن المتوسطة أن تجعل المشهد الاقتصادي العام أكثر إنصافا و توازنا، مما يزيد من القدرة على الصمود الاقتصادي.

نقاط للنقاش:

- توفير الحوافز: الجوانب المحلية و الوطنية و الدولية
- تمكين المدن المتوسطة من توزيع الثروات بشكل أكثر إتزاناً
- تمكين المدن المتوسطة على تحسين المرونة المالية

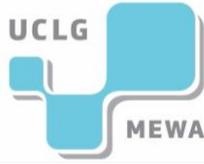
الجلسة الموضوعية: المدن المتوسطة ذات العلامات المسجلة

تحتاج المدن المتوسطة إلى اعتراف أكثر من المدن الكبرى، التي تستدعي بذل جهود أقل لتعزيز نفسها بالمقارنة مع المدن المتوسطة، كما المدن الكبرى تكون معروفة محليا و دوليا. في عالم اليوم، حيث تتنافس المدن للحصول على حصة أكبر من السياح و الشركات، يمكن للمدن المتوسطة البقاء على قيد الحياة إذا كانت تستثمر في العلامات المسجلة. لا يمكن للبنية التحتية و توفير الخدمات الأساسية وحدها أن تجعل المدينة جذابة. و ينبغي للمدن المتوسطة ذات "القيمة المضافة" في مجال السياحة أن تستفيد من استراتيجيات التسويق لزيادة جاذبيتها.

فالعيش في مدينة العلامة المسجلة يزيد مستوى ملكية المدينة بين سكانها، الذي يزيد بدوره الإنتاجية و الإبداع الكلي للمدينة. يشارك المواطنون الذين لديهم شعور بالانتماء إلى مدنهم بشكل أكثر نشاطا في البيات صنع القرار المحلية و تسهم في النهاية في ازدهار مدنهم.

نقاط للمناقشة:

- زيادة ملكية المدن المتوسطة من قبل سكانها
- بناء الشعور بالانتماء في المدن المتوسطة
- الممارسات الجيدة للعلامات المسجلة في المدن المتوسطة



الجلسة الموضوعية: توطین أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي في المدن المتوسطة

ستكون أهداف التنمية المستدامة التي تحل محل الأهداف الإنمائية للألفية في صميم جميع برامج التنمية العالمية حتى عام 2030. ومع مدخل الأهداف التنمية المستدامة، وخصوصا الهدف 11، تم الاعتراف بالمدن باعتبارها جهة صاحبة مصلحة رئيسية و شريك طبيعي في التنمية المستدامة، والتي تمثل انفراجا كبيرا للادارات المحلية في جميع أنحاء العالم. وبعد أن تعلمت الدروس القيمة من القصور في الأهداف الإنمائية للألفية، ارتبط نجاح أهداف التنمية المستدامة ارتباطا مباشرا بالنجاح في توطينهم.

وتتمتع المدن المتوسطة بموقع مثالي لضمان التنمية المستدامة، مع الاستخدام الأمثل للموارد، مع تأثير محدود على البيئة. ومع ذلك، في معظم الحالات، لا يوجد صلة بين السكان المحليين والقادة المحليين والمديرين التنفيذيين البلديين في المدن المتوسطة وبين جدول أعمال التنمية المستدامة. ولا تزال التوعية حول أهداف التنمية المستدامة أولوية لحشد المدن المتوسطة للقيام بدور استباقي في توطين أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي، بحيث أنه يمكن صنع فرق ليس فقط في مدنها، بل أيضا على الصعيد العالمي.

نقاط للمناقشة:

- التوعية المحلية حول التنمية المستدامة في المدن
- زيادة القدرات في المدن المتوسطة
- وضع مثالي للمدن المتوسطة لضمان الاستدامة